انى لما قام بنفسى من الفرح والسرور حيث رايت انبعاث هممكم
الى تعلم شريف اللغات العربيه والدوب على الاستطلاع على محاسن
اسرارها الادبيه لمتشكر لمدير دار الفنون ولحضراتكم فى
حوز بديع بيان هذا اللسان المصون اذان تحصيلكم
لهذا اللسان الشرقى دال على حسن الارتباط الذى ينتج
فوايد الانس بالاختلاط وفيه من المحاسن ما سيظهر لكم عظمه
وعليه من الكتاب ~~العوايد والعوايد~~ من الوقوف على ما للعرب
من التقدم فى كل فن ما شرفتحكم والعقلا يتنافسون فى تحصيل
اكتساب موجبات المعالى والالم تجد فى غير فايده تضييع الايام
والليالى ولعمرى ان تقدمكم فى هذا اللسان تغبطون
عليه كما ان مصر حكومة مصر الان بواسطة خديويها [illegible]
اطلقت اعنة جياد الهمم فى لحوز قصبات السبق الذى لاينتهى
نظر كل عاقل الا اليه من تعلم الالسن الغربيه والصنايع واسباب
تقدم التجارة والزراعه وسطعت انوار مدارسها حتى قصدت
للتعلم وامها من الشام والمغرب والحجاز من اراد التقدم واحسن
ما بها من المحسنات التى كنا معاشر المصريين نظنها انه من قبيل
المستحيلات مدارس البنات التى افادت ظهور شمس العقل
وابادت بلوامع انوارها غياهب الجهل حتى صارت لادب
الاناث على احسن وضع وبها من كمال الفوايد لهن اكمل نفع
فانهن يتعلمن الالسن شرقيه وغربيه والحساب والجغرافيا
والرسم والكتابة المكملة والصنايع [illegible] المدنيه كالخياطة
وما فى معناها ومعرفة ادارة المنزل من مبداها الى منتهاها

لكن اخبرنا انها قبل وصولنا اليها كانت
فى الغالب تحت الصفر بثمانية عشر درجه ومن العجيب ان مظاهر البلاد دوما
يأتى ثلجها فشرح النفس برؤيته اذ تكسو سطح كل شى قطيفة منسوجة
من كافور والغيم دوما لم يحدث ظلمة لاكننه تضيق النفس
فلولا ما يحصل من سقوط الثلج واثارة الطرق والاهكنة به لحصل للنفس
غاية الكرب ومع هذا اهلها جادون فى اعمالهم لايفترون ليلا ونهارا النسا والرجال
على حد سوا وكل هذا الدأب والتحرك بفسح الصحتين لحركة الاغنياء رياضة واعانة
لسير الدم وحركة الفقرا اضطرارا للتحصيل عن ما يشربه ويقوته وقوته فان

Copyright © King Saud University